جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة

إعـداد
أمل محمد مطلق البديح
كلية التربية الأساسية (قسم التربية الفنية)
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة

أمل محمد مطلق البريح
كلية التربية الأساسية (قسم التربية الفنية)
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

المستخلص

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية المهمة التي يمر بها الأفراد في حياتهم التعليمية حيث يتعلمون من خلالها المعارف ويكتسبون فيها الخبرات، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعد على التوافق مع محيطهم الاجتماعي، وتعتبر الرسوم المتحركة من أكثر أدوات الاعلام والاتصال الجماهيري تأثيرا على الانسان وذلك لما تحتويه من مشاهد وصور وألوان ورسومات وحركات وإيحاءات ورموز وإشارات عديدة تقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر وبالتالي يكون تأثيرها أسرع وأقوى لتصبح جزءا هاما يُستخدم في عملية تشكيل الثقافة البيئية لدي هؤلاء التلاميذ، وهدف البحث إلى التعرف على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، ويهدف إلى وصف طبيعة ومضمون الرسوم المتحركة بهدف توضيح المفهومات ووضعها في سياقاتها المحددة؛ لاستخراج واستخلاص المقومات والأفكار والرؤى والتصورات، والوصول إلى نتائج محددة. لتنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، وتوصل البحث إلى أن الرسوم المتحركة تلعب دورا مهما في بناء شخصية تلاميذ المرحلة المتوسطة. فيمكن من خلال الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال بشكل ايجابي. فالطفل يري في الرسوم المتحركة امتدادا للحياة المبهجة واللعب الذي يحقق له إشباع الذات والرغبة في المرح باستمرار. ويمكن الاستفادة من هذه الرسوم في توعية التلاميذ وتشكيل ثقافتهم البيئية من خلال تقديم الأفكار والموضوعات التي من شأنها صون البيئة والحفاظ عليها بصورة أكثر نضجا. وتقوم الرسوم المتحركة بدور حيوي في تشكيل الثقافة البيئية، ويوصي البحث بأهمية تطوير هذه الرسوم لتكون أكثر تفاعلا مع قضايا البيئة المتطورة والمتغيرة ارتباطا باستخدام الانسان للموارد وتوفير احتياجاته.

الكلمات المفتاحية: *استخدام الرسوم المتحركة– تنمية الثقافة البيئية – تلاميذ المرحلة المتوسطة.*

Abstract

The middle stage is considered one of the important stages of education in the educational life of individuals where they gain knowledge and experience during this stage. As well, it is distinguished by the physical and mental activity that helps with the compatibility of their social surrounding. The animation is one of the most important and influential media and communication tools on human as it contains scenes, images, colours, drawings, movements, postures, symbols and many signs that address the senses of hearing and sight. Hence, its effect is faster and stronger to become an important part used in the process of creating environmental culture among students. The research objective is to identify using the animation in developing environmental culture among middle stage students. The researcher follows-up the descriptive analytical method that suits the nature of the research. Moreover, it describes the nature and content of animation in order to clarify concepts and put it in its determined contexts to extract and conclude the elements, ideas, visions and perceptions, and reach certain results, as well as to develop the environmental culture among middle stage students in Kuwait. The research has reached that the animation has an important role in creating the character of the middle stage students. It may affect the behaviour of the children whether in a positive. The child sees in the animation an extent to the joyful life and plays that achieves self-satisfaction and the desire to have ongoing fun. We can benefit from these animations to raise the awareness of the students and create their environmental culture by providing ideas and topics that preserve and maintain the environment in more mature manner. In addition, the animation has a vital role in creating the environmental culture. The research recommends the importance of the development of these animations to be more interactive with the developed and changed environmental issues related to the use of human and to provide his needs.

Keywords: using animation, developing environmental culture – middle stage students

مقدمة

يعتبر إعداد الفرد للحياة ليعيش ويتكيف مع مجتمعه من الوظائف المهمة للعملية التربوية. فعلى المدرسة ومن خلال المواد التعليمية ومنها التربية الفنية أن توفر له خبرات تعليمية تساعده على مواجهة الحياة بمتغيراتها من مواقف وأحداث متشابكة تستلزم أن يكون الفرد مكتسباً العديد من المهارات الحياتية بحسن تعامله مع هذه المواقف بنجاح. وعلى درجة من الأهمية البيئة التي نحيا فيها جميعا، وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية المهمة التي يمر بها الأفراد في حياتهم التعليمية حيث يتعلمون من خلالها المعارف ويكتسبون فيها الخبرات، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعد على التوافق مع محيطهم الاجتماعي، وتعتبر الرسوم المتحركة من أكثر أدوات الاعلام والاتصال الجماهيري تأثيرا على الانسان وذلك لما تحتويه من مشاهد وصور وألوان ورسومات وحركات وإيحاءات ورموز وإشارات عديدة تقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر

وبالتالي يكون تأثيرها أسرع وأقوى لتصبح جزءا هاما يُستخدم في عملية تشكيل الثقافة البيئية لدي هؤلاء التلاميذ. وللبيئة لها أثر قوي في تحقيق الحاجات حيث إن الفرد تتحدد احتياجاته وتتعدد إلى درجة كبيرة جدا بعوامل اجتماعية. وأصبحت علاقة التلاميذ بالبيئة من القضايا الهامة التي شغلت أذهان العلماء والمتخصصين في مختلف المجالات، نظرا لحاجتنا لجيل واعي بالبيئة ومواردها وأهمية الحفاظ عليها وصونها، ومن هذا المنطلق ازدادت الحاجة الى تربية تعد أفراد متفهمين لبيئتهم ومدركين لظروفها، وواعين بكل ما يواجهها من مشكلات، وقادرين على المساهمة في تحسين ظروف هذه البيئة إلى الأفضل، ولن يتم ذلك إلا بخلق الدافع والرغبة لدى الأفراد للقيام بتلك المهام ومن هنا كانت الحاجة إلى تنمية الثقافة البيئية. وللرسوم المتحركة أثر كبير في شخصية الطفل، باعتبارها من أهم العناصر البيئية المنظمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية. فقد باتت الرسوم المتحركة تنافس الأسرة في مسؤوليتها تجاه الأطفال من خلال تأثيرها على سلوكهم وقدراتهم العقلية والنفسية، ولهذا حظيت الرسوم المتحركة إقبالاً كبيراً من جانب الأطفال، وذلك انطلاقاً من الحقيقة التي تؤكد حب الطفل وشغفه بالألوان والصور المعبرة والحركة الجميلة، كما تزداد أهميتها بالنسبة للطفل على اعتبار أنه يرى في مثل هذه الدمى المتحركة امتدادا لحياة اللعب والمغامرة، واطلاقاً لعنان التخيل لديه وللرسوم المتحركة أثر كبير في بناء شخصية الطفل باعتبارها أهم العناصر البيئية المنظمة التي تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية.

مشكلة البحث

يتضح اليوم الأثر الكبير لوسائل الإعلام وهي القوة الأكثر تأثيراً في مسار حياة التلاميذ، واتجاهاتها أو قيمها، فهي تعمل بقوة اذا ما وجهت الى قضية ما، حيث تحدث بآلياتها المختلفة الكثير من الآثار والنتائج، ونظراً لأهمية القيم للفرد بصورة عامة والطفل بصورة خاصة كان ولا بد من لفت أنظار المسئولين عن برامج الأطفال في البحث عن كيفية التعامل مع القيم الحداثية، وبما يتوافر من أضواء للتعبير بالمكونات الفعلية والوجدانية والاجتماعية لهذه المفاهيم، التي ينبغي تجسيدها وتأخذ بها كافة المؤسسات التربوية الأخرى المسئولة عن تربية الطفل. ويمكن من خلال أفلام الرسوم المتحركة تشكيل سلوك الأطفال وعاداتهم وثقافاتهم بشكل ايجابي أو سلبي. فالطفل يري في الرسوم المتحركة اللعب والمرح، وسبب تعلق الأطفال لمثل هذه البرامج يرجع إلى ما تتمتع به من مزايا متعددة، فهي تجمع بين الصوت والصورة والحركة، ولها القدرة على جذب انتباههم. لذا

فقد رأت الباحثة التعرف إلى استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة.

مصطلحات البحث

الرسوم المتحركة

هي برامج معتمدة في تنفيذها على مجموعة من الرسومات يتم عرضها بطريقة متسلسلة وتحريكها لتبدو حقيقية، وكل رسمة من الرسومات تمثل حركة عن شخصية ما أو فكرة معينه، وتكون في الاساس ثابتة، وعند دمجها معا وعرضها بطريقة متتابعة فتبدو أمام المشاهد كأنها حقيقية بصورة طبيعية وفقا لنظرية بقاء الرؤية **(عبد الحافظ سلامه :٢٠١٣، ص ٣٤)**.

وتعرفها الباحثة بأنها سلسلة من الصور أو الرسوم يتم اعدادها وتحريكها من خلال برامج تصميم الرسوم المتحركة وعرض الحركة كفيلم أو كفيديو ويتم استخدامه في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الثقافة البيئية

يدلل مصطلح الثقافة البيئية على الاهتمام بقضايا البيئة والتربية والثقافة والتي تعمل على تنمية الوعي بقضايا البيئة كمدخل أساسي لتغيير السلوكيات للاهتمام بقضايا البيئة بصورة أكثر وعيا. فهي فهم أساسيات التفاعل بين الإنسان والبيئة بمكوناتها الحية والغير حية، بحيث يتضمن هذا التفاعل الأخذ والعطاء بين الإنسان والنبات والحيوان **(فريد سمير: ٢٠٠٨، ص ٥٩)**.

وتعرفها الباحثة بأنها عملية تكوين سلوك ايجابي تجاه البيئة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت من خلال تعريفهم بمعلومات إرشادية وسلوكية وتعليمية بهدف المحافظة على البيئة وصونها وحمايتها من المخاطر وذلك من أجل ترسيخ هذا السلوك لديهم.

أهمية البحث

- أهمية الرسوم المتحركة في نشر معارف وأفكار وثقافة بيئية لدى الأطفال. لما لها من أهمية لدي الأطفال وشغفهم بها ومتابعتهم المستمرة للرسوم المتحركة.
- أهمية استخدام كافة الوسائل في التوعية البيئية.
- تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المحافظة على البيئة خصوصا لدي التلاميذ كنوع من الثقافة البيئية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذا البحث في استخدام الرسوم المتحركة في تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، وذلك من خلال استعراض الباحثة للموضوعات التالية: –

١– استخدام الرسوم المتحركة.

٢– تنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت.

الدراسات السابقة

دراسة: – أمل القطان ٢٠٢١ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في دولة الكويت من منظور المعلمات، وأثر متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية على ذلك. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٨٧٥) معلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت، ولجمع بيانات الدراسة صممت الباحثة استبانة تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور تم تطبيقها إلكترونيا على أفراد العينة. وتوصلت النتائج إلى أن التربية البيئية في رياض الأطفال تهدف إلى تعزيز احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة، وتنمية الأنماط السلوكية السليمة لدى الأطفال لتمكينهم من التعرف بصورة إيجابية على البيئة. وأن التربية البيئية تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع، وكذلك توسع اهتمامات الأطفال حول البيئة. ومن أساليب التربية البيئية استخدام القصص ذات التوجه البيئي لغرس القيم والاتجاهات البيئية السليمة لدى الأطفال، وتوجيه الأطفال إلى السلوك السليم للحفاظ على البيئة. ومن مشكلات التربية البيئية في رياض الأطفال عدم تضمين مفاهيم التربية البيئية في المناهج بشكل مناسب. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أهداف ومشكلات التربية البيئية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك توجد فروق حول مشكلات التربية البيئية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتوجد فروق حول أهداف وأهمية التربية البيئية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، بينما لا توجد فروق حول أساليبها ومشكلاتها **(أمل القطان :٢٠٢١)**.

دراسة: – **بندر العازمي ٢٠٢١** هدف البحث إلى استقصاء متطلبات تطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي لتحقيق التنمية المستدامة، وتم الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت جوانب الوعي البيئي وكيفية تطويرها ومتطلبات ذلك، وعلاقة تلك الجوانب بتحقيق التنمية المستدامة، ووصف وتحليل متطلبات تطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي، وتحديد درجة أهمية تلك المتطلبات والواقع الحالي لتوافرها لتحقيق التنمية المستدامة، وقد تم إعداد استبانة متطلبات تطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي لتحقيق التنمية المستدامة و تشمل ثلاث جوانب رئيسة (التعليم البيئي– الثقافة البيئية– العالم البيئي)، بواقع (٣٠) عبارة وتم تطبيقها على(٤٠) قيادة أكاديمية بجامعة الكويت وأظهرت النتائج وجود درجة أهمية كبيرة لتلك المتطلبات وواقع توافر متوسط مائل للانخفاض، وتم وضع تصور مقترح لتطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي لتحقيق التنمية المستدامة **(بندر العازمي :٢٠٢١، ص ٣٥٧– ٣٨٢).**

دراسة: – **فوزة الزين ٢٠٢٠** هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة. حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تكونت من (٦٩) طالبًا وطالبة وزعت عشوائيًا إلى مجموعتين :مجموعة تجريبية تكونت من (٣٥) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي، وتم تدريسهم مادة العلوم باستخدام الرسوم المتحركة، والثانية ضابطة تكونت من (٣٤) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي، وتم تدريسهم مادة العلوم بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم باستخدام الرسوم المتحركة **(فوزة الزين :٢٠٢٠).**

دراسة: – **صاحبي وهيبة ٢٠٢٠** تُعد حماية البيئة والعناية بها كبعد من أبعاد التنمية المستدامة مرتبط بوعي الانسان وثقافته البيئية التي تهدف الى تطوير الوعي البيئي من خلال ادماج البعد البيئي في جميع الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والإعلامية من أجل تكوين نظرة مغايرة للبيئة وتصور مختلف لأنماط التفاعل مع البيئة، ويتم ذلك عن طريق الاعلام البيئي والتربية البيئية التي تعد من الأساليب المبلورة للسلوك البيئي الإيجابي ونشر الثقافة البيئية داخل مجتمع المدينة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال قيم ثقافية وسلوكية تقوم على مناهج علمية مدروسة يكتسبها الفرد في إطار استراتيجيات علمية تضع القضايا البيئية ضمن الأولويات للحفاظ على البيئة في إطار التنمية المستدامة **(صاحبي وهيبة :٢٠٢٠، ص ٧٣٥–٧٤٦).**

دراسة: – نادية حميد ٢٠١٩ هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الأولياء حول " تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية لطفل " حيث تمت معالجة الموضوع من الناحية السيسيولوجيا في الميدان للكشف عن التأثير الناجم للرسوم المتحركة على تنشئة الطفل الاجتماعية، انطلاقا من التساؤل التالي: هل تختلف وجهة نظر الأولياء في تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟ وقد تم تقسيم التساؤل الرئيسي إلى سؤالين فرعيين كتالي: هل يوجد اختلاف بين استجابات الأولياء في اتجاههم حول إقبال أطفالهم على الرسوم المتحركة؟ هل يوجد اختلاف بين استجابات الأولياء في اتجاههم حول مضامين الرسوم المتحركة؟، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم اعتماد أداة الاستبيان والمقابلة التدعيمية، حيث تم اختبار (٦٠) أسرة مستخدمين العينة العشوائية البسيطة، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي في ذلك، وكانت النتائج وجود تقارب لحد كبير في وجهات النظر بين استجابات الأولياء على أبعاد المقياس **(نادية حميد :٢٠١٩)**.

دراسة :– أيمن الجندي ٢٠١٩ هدفت الدراسة الى التعرف على الاساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد مع اضافة وتوافق حركات الكاميرا بين العناصر ودون أي فقد في الجودة، واعتمدت ايضا على اتباع الاساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد وثلاثية الابعاد وسوف يؤدى ذلك الى فيلم رسوم متحركة مع توافق حركات الكاميرا بين العناصر ودون أي فقد في الجودة، كما أشارت النتائج أيضا الى تطور عملية انتاج الرسوم المتحركة مع تطور التكنولوجيا الرقمية وظهور برامج وأدوات حديثه ومتطورة في عمليات الرسم والتحريك والمحاكاة مما ساعد القائمين على عملية الانتاج على تحديث الافكار طبقا للإمكانيات المتاحة والذى تطلب اعاده هيكلة المنظومة الإنتاجية **(أيمن الجندي :٢٠١٩، ص ٢٠٧–٢٢٠)**.

دراسة: – منيرة الهاجري ٢٠١٨ تناولت الدراسة واقع الثقافة البيئية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، ومقترحات معلمي مادة التربية الإسلامية لتفعيل التربية البيئية في مناهج التربية الإسلامية؟ وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعريف بالمشكلة الخاصة بالدراسة. وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية بدولة الكويت بمرحلة التعليم الأساسي، وعينة قوامها من ٢٢ مدرسا ومدرسة بالكويت ممن يدرسون مقرر التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي. واستخدمت استبانة الثقافة البيئية، واستمارة تحليل الثقافة البيئية والمفاهيم البيئية في مناهج التربية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التربية الإسلامية لا تتضمن مفاهيم واضحة وكافية، أن المقررات تحتاج إلى الإثراء في المفاهيم البيئية والثقافية، خلت

معظم المفاهيم البيئية والثقافة البيئية من التعريفات، الأحكام الشرعية، الدليل الشرعي، المحتوى، الأنشطة والتقويم. **(منيرة الهاجري: ٢٠١٨)**.

دراسة: – عبد الله الهاشم ٢٠١٦ هدفت الدراسة إلى التعرف على رأي معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالكويت في المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم، ومدى اختلاف هذه الآراء باختلاف كل من الجنس وسنوات الخبرة. وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لتساؤلات وفروض الدراسة. واشتملت عينة الدراسة على ٦٠ معلما ومعلمة (٣٠ معلما و٣٠ معلمة) بالمرحلة المتوسطة ذوي سنوات خبرة مختلفة (٢٧ معلما أقل من ٥ سنوات؛ ٣٣ معلما أكثر من ٥ سنوات) تم تطبيق استبيان رأي المعلمين عليهم، وباستخدام المتوسطات الحسابية، واختبار "ت" للعينات غير المرتبطة، وأظهرت النتائج تدني مستوى المفاهيم البيئية محتوى وأهمية وتدريساً من وجهة نظر معلمي العلوم، وعدم وجود فروق جوهرية بين معلمي ومعلمات العلوم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، كذلك عدم وجود فروق جوهرية بين آراء معلمي العلوم ذوي مستويات الخبرة أكثر من ٥ سنوات وبين آراء معلمي العلوم ذوي مستويات الخبرة أقل من ٥ سنوات في جميع الأبعاد والدرجة الكلية **(عبد الله الهاشم :٢٠١٦، ص ٢٤١–٢٦٧)**.

دراسة: – سامية بن عمر ٢٠١٣ هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرامج التلفزيونية على تنشئة الأطفال وذلك من خلال استمارة الاستبيان التي جاءت في ثلاث محاور إذ صمت (٥١) سؤالا، كما اعتمدت أيضا أداة المقابلة مع مصلحة المستخدمين ليساعد ذلك الباحثة على تقدير العدد الإجمالي لتلاميذ ابتدائيات ولاية بسكرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير برامج الأطفال التلفزيونية إيجابيا نتيجة لأساليب التنشئة الجيدة التي يستخدمها الآباء، ويكون تأثير البرامج الموجهة للأطفال سلبيا إذا كانت أساليب التنشئة الأسرية سيئة، تقليد السلوكيات العدوانية مرتبط بنوع السكن، حيث أكثر الممارسين لهذا النوع من السلوكيات الساكنين في بيت تقليدي، معظم المبحوثين يشاهدون الرسوم المتحركة ما يزيد من كثافة المشاهدة وترسيخ قيم أكثر من التلفزيون الجزائري، أغلبية المبحوثين يلبون متطلبات أطفالهم بشراء لوازم متعلقة بشخصية الرسوم المتحركة من محفظة ومقلمة، معظم السلوكيات العدوانية تكون من جنس الذكور ويتمثل في العنف الجسدي مقارنة مع الإناث أغلبها تقتصر على العنف اللفظي **(سامية بن عمر :٢٠١٣)**.

دراسة: – نورا عودة ٢٠١٢ هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج الرسوم المتحركة على اتجاهات طالبات الصف السادس الأساسي بمدرسة جعفر بن ابي طالب الأساسية للبنات بمحافظة غزة ومقدرتهن على الفهم والاستيعاب عند قراءة القصص القصيرة، استخدمت الباحثة

المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة قسمت الى مجموعتين احداهما تجريبية تكونت من (٣١) طالبة تلقن التدريس باستخدام الرسوم المتحركة، والأخرى ضابطة تكونت من (٣١) طلبة تلقن التدريس التقليدي، حيث أعدت الباحثة اختبار تحصيلي، وأشارت النتائج الدراسة بان المجموعة التجريبية حققت نسبًا أعلى من خلال استخدام الرسوم المتحركة، وأثبتت أن الرسوم المتحركة لها تأثير إيجابي في تحسين مهارة الفهم والاستيعاب لدى طلبة المجموعة التجريبية **(نورا عودة :٢٠١٢)**.

دراسة: – عبير النبهاني ٢٠١٠ سعت الدراسة إلى تنمية الوعي البيئي والمهارات التشكيلية من خلال استخدام بقايا بعض الخامات البيئية عن طريق مناهج التربية الفنية والبرنامج المقترح والمعد داخل البحث، وتطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال تقديم بقايا الخامات البيئية ومحاولة إيجاد بعض الحلول الفنية التي يمكن من خلال المهارات التشكيلية المختلفة أن تحولها إلى عمل فني قيم، كذلك إلقاء الضوء على بعض القضايا البيئية التي يمكن المساهمة في علاج هذه القضايا من خلال استحداث بعض الحلول الفنية لها، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج لفاعلية البرنامج المقترح فكانت كالتالي: إجادة التلاميذ لمهارة التشكيل ببقايا الخامات والمستهلكات البيئية بعد تطبيق البرنامج المقترح من خلال تتبع نمو مهارة التشكيل للتلاميذ من خلال بطاقة ملاحظة مهارة التشكيل ببقايا الخامات والمستهلكات البيئية وبنسبة ٨٩%، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي البيئي لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي **(عبير النبهاني: ٢٠١٠)**.

دراسة: – لطيفه المغيصب (٢٠٠٩) سعت الدراسة للتعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبا وطالبة منهم (٤٦) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و(٤٦) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة بالاعتماد علي المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعلومات البيئية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتجاهات نحو البيئة بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات الصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتزويد معلمي التربية الفنية بالخبرات التي تتوافق مع مستجدات العصر**(لطيفه المغيصب: ٢٠٠٩)**

الاستفادة من الدراسات السابقة

تكمن أهمية عرض البحوث والدراسات السابقة في تكوين خلفية أدبية عن موضوع الدراسة، وفي استخدام نتائجها لتدعيم تحليله ومقارنتها بتلك التي توصل إليها، كما تزود الباحثين بالكثير من المراجع والمصادر الهامة لبحوثهم. حيث إن للبحث العلمي له خاصية تراكمية وتتابعية حيث أن كل دراسة تفتح المجال لإشكاليات جديدة تأتي من بعدها حتى تواصل مسيرة البحث العلمي، فالدراسات السابقة تعد من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحثون.

الإطار النظري للبحث

يُعد التعرف على السمات الشخصية للتلاميذ وتنمية سلوكهم الايجابي نحو البيئة هام وضروري نظرا لتعدد المشكلات التي يمكن أن تتعرض لها البيئة، ويهدف التعليم إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الكافي من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات التي تتفق مع ظروف البيئات المختلفة، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه **(مصطفي الطحان: ٢٠١٤، ص ٣٣٥)**.

ولقد جذبت قضايا البيئة اهتماماً كبيراً من جانب عدد كبير من المعنيين بها وبمستقبلها، والدرس الذي يمكن استنتاجه في هذا الشأن أن البيئة بمواردها ليست ملكاً للأجيال الحالية فقط، وإنما ملك للأجيال القادمة التي لها حقوق في البيئة واستثمارها، وتنمية مواردها، وكذلك فان الثقافة البيئية وتناولها في إطار علمي أصبح الشغل الشاغل لكل من يعمل في مجال التربية **(أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن محمد، ٢٠١٠، ص١٧٣)**.

وتُعد الثقافة البيئية عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته بكل مواردها المختلفة، وتتطلب الثقافة البيئية تنمية جوانب معينة لدى التلاميذ مثل تنمية المهارات التي تمكنهم من الإسهام في حل ما قد تتعرض له بيئتهم من مشكلات، وما قد يهددها من أخطار. كما تستلزم التربية البيئية تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته، وميوله واهتماماته نحو البيئة **(عادل أبو العز أحمد سلامة، ٢٠١٢: ص٧٣-٧٤)**

وتؤثر الثقافة في تشكيل شخصيته التلاميذ وذلك عن طريق المواقف العديدة من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر، وهكذا تحدد الثقافة السلوك للفرد والجماعة عن طريق عمليات التنشئة البيئية بمفهومها العام هي الوسط أو المجال الذي يعيش فيه الإنسان ويتأثر به ويوثر فيه هذا الوسط قد يتسع ليشمل منطقة صغيرة جدا لا تتعدي الذي يسكن فيه.

وتتميز الثقافة البيئية بعدد من السمات نذكر منها ما يلي:

- فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته سواء الطبيعية أو الاجتماعية أو الثقافية.
- اكتساب المعرفة وتنمية أوجه التفكير والتدريب على اتخاذ أفضل القرارات المرتبطة بالتعامل مع البيئة.
- تنمية السلوك والاتجاهات والقيم الايجابية ومهارات حل المشاكل لدى الأفراد حفاظا على البيئة وصونها.
- تجنب مشكلات البيئة والعمل على تحسين هذه البيئة لمنع حدوث مشكلات جديدة **(أمنة تونسي، إبراهيم بورنان :٢٠١٧، ص ١١٢-١٣٩)**.

وتعمل الثقافة البيئية على أن يدرك الانسان أنه جزء لا يتجزأ من البيئة ويمكنه أن يكون فعالا في صون البيئة وحمايتها.

وتهدف الثقافة البيئية إلى: -

- إكساب أفراد المجتمع الثقافة والمعلومات والمهارات من خلال معايشة البيئة وتحسسه بمشكلاتها وإكسابهم السلوكيات الفعالة والايجابية تجاه البيئة.
- العمل على صون وحماية المصادر الطبيعية كالتربة والماء والهواء والمناخ والتي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي وفي الوقت نفسه كأساس للتواجد والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات والمتطلبات والاستثمار المتنوع للمجتمع البيئي.
- العمل على حفظ وترسيخ وتوسيع فضاءات حرة لخدمة أجيال مستقبلية للحفاظ على التنوع البيئي.
- تغيير اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ليكونوا أكثر وعيا بها وحفاظا عليها.
- العمل على تضافر مختلف مجالات المعرفة للاهتمام بالمشكلات كما أنه يجب الاهتمام بالمشكلات المحلية قبل العالمية **(محمد عبد الفتاح :٢٠١٦، ص ٧٩-٨٠)**.

وتُعد عملية تنمية الثقافة البيئية لتلاميذ المرحلة المتوسطة هي أساس تكوين شخصيتهم، وأن عملية التثقيف عملية ذاتية داخلية يمكن لهم أن يمارسوها تلقائيا منذ مولدهم، فتشكيل الثقافة البيئية للطفل ينتقل اجتماعيا من خلال الاتصال والتفاعل فيما بين التلاميذ ومجتمعهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، وبواسطة وسائل الإعلام المتعددة، فالثقافة تتجسد في عقول الأفراد وأفكارهم وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم. فاكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله

المستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله وترسيخ مفاهيم الثقافة البيئية لدي أفراد المجتمع.

وتمثل الرسوم المتحركة العالم الخاص للطفل، فهي تساهم إلى حد كبير في تغيير سلوكياتهم وبناء شخصياتهم وتكوين الإطار القيمي لديهم نظرا لتأثير هذه الرسوم الشديد عليهم، وأصبحت الرسوم المتحركة في زمننا هذا من أهم الأشكال الفنية التي يتم صياغة المحتوى المرئي من خلالها بشكل مبدع ومختلف، حيث تعد الرسوم المتحركة عنصر مهم وفعال في تكوين شخصية المتعلم؛ لأن الرسوم المتحركة تحتل أولى اهتمامات المتعلم فهي تقدم كل ما يحبه من عالم ساحر وقصص جذابة تتمحور أحداثها في أجواء الخيال لذلك ينجذب لهذه الرسوم ويرتبط بها بشكل كبير **(منال الشديفات :٢٠٠٦، ص ٣٤)**.

وتعد الرسوم المتحركة ذات فعالية في تنمية القدرات التعليمية لدى الفئة المستهدفة حيث تمكن المستخدم من معالجة المعلومات المراد توصيلها للطلبة وتقديمها لهم بشكل أفضل لا سيما للأطفال في المراحل التعليمية الأولى، وعلى سبيل المثال قد يعمل على تبسيط الموضوعات المعقدة للمتلقين ويعمل على سهولة حفظها لاستخدامها عند الحاجة **(أشرف بريخ، غادة علوشة:٢٠١٦، ص ٢٩-٥٨)**.

ويمكن استخدام الرسوم المتحركة لأغراض تثقيفية لأنها تمتلك إمكانيات كبيرة، ويمكن أن تعطي الفرصة لتقديم الأفكار والمفاهيم المجردة، لأنها تساعد على تنمية ثقافة الفرد البيئية واكتسابه المهارات التي تمكنه من القدرة على حل المشكلات واكتساب المعرفة، والمفاهيم التي يمكن أن يستخدمها ويوظفها بما يناسب قدراته، والقدرة على التحليل والتفكير، ومواكبة التطور في الحياة العملية **(نبيل عزمي:٢٠١٥، ص ٨٨)**.

وتعتبر الرسوم المتحركة فناً رائعاً يلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الأطفال فهي تقدم لهم المعلومات من خلال قصة مثيرة وجذابة مدعومة بالرسومات المتحركة، ولذلك فهي تعد وسيلة مهمة لغرس القيم للأطفال، فهي لم تعد وسيلة ترفيهية للأطفال، وإنما أصبحت تؤثر على أطفالنا تأثيراً إيجابياً أو تأثيراً سلبياً **(أحمد سيد حمودة:٢٠١٩، ص ٦٤-٨٦)**.

وتعتبر الرسوم المتحركة واحدة من بين أكثر البرامج المحببة لدى الأطفال ونتيجة لذلك الأمر فقد كان من الطبيعي أن تؤثر بشكل أو بآخر على العديد من الجوانب المرتبطة بحياة الأطفال من

خلال الرسالة التي تبثها عبر تلك البرامج والتي أما أن تكون محمودة الأثر وتؤدى الى إحداث تغيير في السلوك أو تكون غير محمودة الأثر ومن ثم ينشأ عنها العديد من المشكلات السلوكية.

(Soumya, Jeryda, Eljo & Anitha ;2014, p.466).

خصائص الرسوم المتحركة

تتميز المتحركة تتميز بقدرتها على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها ومنها:

- تتميز افلام الرسوم المتحركة بالجاذبية والدقة في توزيع الالوان مما يجعلها مصدر جذب للمشاهد.
- تتميز افلام الرسوم المتحركة بأنها لا تتضمن نصوص كبيرة وهذا ما يجعلها سهلة وجذابة للصغار.
- تتصف افلام الرسوم المتحركة بأنها قابلة للاستيعاب والفهم بكل سهولة ويسر من قبل الصغار والكبار.
- تتميز افلام الرسوم المتحركة بقدرتها على مخاطبة الخيال الى يميل له الطفل ويندمج معه **(منى القرشي :٢٠١٥، ص ٩٥-١٤٤).**

طبيعة الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال

هناك العديد من المتغيرات التي من شأنها أن تؤثر على تشكيل العقلية الخاصة بالطفل والتي عادة ما تساعد على توفير بيئة يستطيع من خلالها الأطفال التفكير والنمو، ومن بين هذه المتغيرات الرسوم الكرتونية المقدمة إليهم التي من شأنها التأثير بصورة كبيرة في سلوكياتهم وتوجههم نحو البيئة.

(Oyero & Oyesomi ;2014, p39-116).

موضوعات الرسوم المتحركة (سمية دهامنة :٢٠١٦، ص ٥٨)

اعتمدت الرسوم المتحركة في مضامينها على الاقتباس من الحكايات والقصص حيث تطورت من أن تُجسد امرأة تنتظر فارس أحلامها لتعيش في سعادة مثل "بياض الثلج" إلى امرأة قوية تشارك في الحروب والنزاعات وأصبحت تجسد تلك المرأة الناضجة والقوية تعداد المواضيع التي تستند عليها الرسوم المتحركة التي تعمل على توجيه الطفل من الدرجة الأولى ومجموعة القيم التي تجسدها سنعرض تقسيم للموضوعات كالتالي:

- **الحكايات الشعبية:** تدور مواضيعها حول أحداث وشخصيات أبدعها خيال الشعب ترتبط بتأصيل قيم وتجارب إنسانية وعلاقات الاجتماعية.
- **الخرافات:** وتدور موضوعاتها حول البطل الذي يخاطر ويقاوم بحياته حتى يحقق الهدف، وتدخل فيها الكائنات المسحورة وصراع الخير والشر وفي الأخير يعم الخير وبهذا يعيش الطفل الخيال ويخرج ما داخله.
- **قصص الحيوانات:** تقوم بهذه الأدوار حيوانات مختلفة ومثيرة من عالم الحيوانات وهي متنوعة ففيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي التربوي تثقيفي مثل "سيمبا".
- **أفلام تعتمد على الخيال والمغامرة:** وتكون موضوعاتها مرتبطة بالقوة والشجاعة والمغامرة والذكاء منها ما ترتبط بالواقع كقصص بطولات شعب أو جماعة أو فرد في مواجهة الخطر.
- **أفلام الخيال التاريخي:** هي السرد الأدبي الذي يتناول أحداث ووقائع في حقب تاريخية مختلفة تدفع بالطفل إلى أن يتعايش عصور مضت تسمح للطفل بمعرفة تاريخ الشعوب التي سبقت.
- **المسلسلات الفكاهية والهزلية:** تعتمد على النوادر حيث يجد فيها الطفل ما يمتعه ويروح عن نفسه تتميز بالبساطة والوضوح.

وتسهم الرسوم المتحركة في النمو الأخلاقي للأطفال، وتكسبهم القيم المرغوب فيها، كما تساعدهم في النمو اللغوي، ويمكن أن تعمل الرسوم المتحركة أيضاً على تحقيق الاستقرار الانفعالي للأطفال، وتخليصهم من الخوف، والقلق والغضب، كما تساعدهم في فهم البيئة المحيطة **(مأمون المومني، سالم عدنان دولات:٢٠١١، ص ٦٤٧-٦٨٠)**.

وتُقدم برامج الرسوم المتحركة لتحقيق أهداف منها إكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً هاماً وأساسياً في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم، وترشح الرسوم المتحركة دائماً لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان، وتُعتبر برامج الرسوم المتحركة وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والبيئية في أعماق الطفل، لأنها تقدم لهم المعلومات في قالب جذاب **(محمد معوض:٢٠١٧، ص ٥٦)**.

ولعل تعلق الأطفال بالرسوم المتحركة من الأمور التي يمكن ملاحظتها وتتبعها، إذ أنهم يحرصون على متابعة شخصياتها المتحركة الناطقة سواء أكانت من عالم الإنسان أو الحيوان أو الجماد التي تمت معالجتها الفنية بالإيقاع والحركة السريعين، إضافة إلى اللون والصوت بغرض

توضيح بعض الأمور للطفل وتعريفه بها، ونظراً لهذه المكانة التي تحتلها الرسوم المتحركة لدى الأطفال وإقبالهم على مشاهدتها ومتابعتها؛ فلقد بدأت معظم محطات التلفزة في دول العالم تهتم ببرامج الأطفال، لأنهم يعتبرون أن الاستثمار في مجال رعايتهم وتربيتهم وتنشئتهم من أهم الاستثمارات على وجه الإطلاق لسبب بسيط وهو أن طفل اليوم هو رجل الغد، وقد يقاس مقدار تقدم الدولة وتحضرها بمدى عنايتها بأطفالها؛ لذا فقد تنبهت العديد من الدول إلى عرض ما يناسب هذه الفئات العمرية المختلفة، والى ما يخاطب وجدانهم ويشبع رغباتهم في مختلف الميادين الثقافية والاجتماعية والبيئية **(فوزية عبد الله العلي :٢٠٠٤، ص ٦٥-٩٣)**.

ولبرامج الرسوم المتحركة تأثيرات متعددة على الجوانب المعرفية، والسلوكية للأطفال؛ وذلك لأن برامج الأطفال تعتمد على الرسوم المتحركة بشكل أساسي، وتأتي أهمية الرسوم المتحركة من خلال مخاطبتها للخيال بشكل أساسي، وهو ما يعشقه الأطفال، ولذلك يمكن المؤسسات التربوية استثمار الرسوم المتحركة وجعلها وسيلة تعليمية، وذلك لتحقيق أهداف المؤسسات التربوية في بناء الشخصية.

إن تعلم المفاهيم البيئية وتذكرها يساعد على فهم ومواجهة مشكلات البيئة حيث أنه يترك أثراً في نفوس التلاميذ، فينعكس ذلك على سلوكهم في تعاملهم مع البيئة. ولذلك من المهم التعامل مع ثقافة التلاميذ من خلال لغة التعبير للتفاهم وترجمة الأفكار من مصادرها المختلفة، وفي هذا السياق فإن مادة التربية الفنية تعمل على تنمية مهارات التلاميذ. وتعد الرسوم المتحركة من المداخل الإيجابية لإكساب التلاميذ القيم والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة وتحسينها بقصد إعداد جيل واعي بمشكلاته، وبأهمية التفاعل بينه وبين بيئته، فالتربية الفنية بوصفها أحد المجالات التي يمكن أن تحقق أهداف الثقافة البيئية وتوضح مفاهيمها بصورة فعالة. ولذلك من المهم التعامل مع ثقافة التلاميذ البيئية من خلال لغة التعبير والرسوم المتحركة للتفاهم والتعبير وترجمة الأفكار من مصادرها المختلفة بصورة ابتكارية.

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويهدف إلى وصف طبيعة ومضمون الرسوم المتحركة بهدف توضيح المفهومات ووضعها في سياقاتها المحددة؛ لاستخراج واستخلاص المقومات والأفكار والرؤى والتصورات، والوصول إلى نتائج محددة. لتنمية الثقافة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت.

نتائج وتوصيات البحث

تلعب الرسوم المتحركة دورا مهما في بناء شخصية تلاميذ المرحلة المتوسطة. فيمكن من خلال الرسوم المتحركة تغيير سلوك الأطفال بشكل ايجابي. فالطفل يري في الرسوم المتحركة امتدادا للحياة المبهجة واللعب الذي يحقق له إشباع الذات والرغبة في المرح باستمرار. ويمكن الاستفادة من هذه الرسوم في توعية التلاميذ وتشكيل ثقافتهم البيئية من خلال تقديم الأفكار والموضوعات التي من شأنها صون البيئة والحفاظ عليها بصورة أكثر نضجا، ويوصي البحث بأهمية تطوير هذه الرسوم لتكون أكثر تفاعلا مع قضايا البيئة المتطورة والمتغيرة ارتباطا باستخدام الانسان للموارد وتوفير احتياجاته.

مراجع البحث

١. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (٢٠١٠)، التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، ط٣، مصر، عالم الكتب.

٢. أحمد سيد حمودة السيد (٢٠١٩)، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التوعية والإرشاد البيئي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، مصر، مجلد٤، ع ١٦.

٣. أشرف بريخ، غادة علوشة (٢٠١٦)، فاعلية توظيف الرسوم المتحركة في اكساب المفاهيم العقدية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في التربية الإسلامية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ع ١١.

٤. أمل منصور القطان (٢٠٢١)، واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في دولة الكويت من منظور المعلمات، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

٥. أمنة تونسي، إبراهيم بورنان (٢٠١٧)، دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة، مجلة دراسات وأبحاث، عدد ١٧.

٦. أيمن رأفت إسماعيل الجندي (٢٠١٩)، دراسة الاساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد وثلاثية الابعاد وفقا لمتطلبات أفلام الرسوم المتحركة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، مصر، مجلد٤، عدد ١٦، ص ٢٠٧-٢٢٠.

٧. بندر مبارك المرتجى العازمي (٢٠٢١)، تطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة التربية في القرن ٢١ للدارسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ع ١٧.

٨. سامية بن عمر (٢٠١٣)، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري "دراسة ميدانية على أطفال بلدية بسكرة كنموذج"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر،

٩. سمية دهامنة (٢٠١٦)، أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

١٠. صاحبي وهيبة (٢٠٢٠)، واقع الثقافة البيئية داخل مجتمع المدينة الجزائرية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد ١، ع ١٢.

١١. عادل أبو العز أحمد سلامة (٢٠١٢)، الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم والتربية البيئية، مصر، عامر للطباعة والنشر.

١٢. عبد الحافظ سلامه (٢٠١٣)، تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم، ط ٣، دار البداية، الأردن.

١٣. عبد الله بن عقله الهاشم (٢٠١٦)، المفاهيم البيئية في مناهج العلوم بالكويت دراسة لرأي معلمي المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، مجلد ٣، ع ١.

١٤. عبير أحمد مختار النبهاني (٢٠١٠)، برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي والمهارات التشكيلية باستخدام بعض الخامات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس.

١٥. فريد سمير (٢٠٠٨)، حماية البيئة ومكافحة التلوث ونشر الثقافة البيئية، دار الحامد، الأردن.

١٦. فوزة قليل الزين (٢٠٢٠)، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

١٧. فوزية عبد الله العلي (٢٠٠٤)، برامج الأطفال في تلفزيون دولة الإمارات " دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة شئون اجتماعية، ع ٨٢.

١٨. لطيفة المغيصب (٢٠٠٩)، أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، رسالة دكتوراه، السعودية، جامعة أم القرى.

١٩. مأمون المومني، سالم عدنان دولات (٢٠١١)، أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٣-٤، ع ٢٧.

٢٠. محمد عبد الفتاح محمد عبد الله (٢٠١٦)، تنمية المجتمعات المحلية منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر.

٢١. محمد معوض (٢٠١٧)، دراسات في إعلام الطفل، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٢. مصطفي الطحان (٢٠١٤)، التربية ودورها في تشكيل السلوك، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٣. منال الشديفات (٢٠٠٦)، دور برامج الرسوم المتحركة في تحقيق الأهداف التربوية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

٢٤. منى بنت دهيش القرشي (٢٠١٥)، دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٦٣، جزء ١.

٢٥. منيرة فهيد الهاجري (٢٠١٨)، دور التربية الإسلامية في تشكيل الثقافة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عدد ١٩٥، يناير.

٢٦. نادية حميد (٢٠١٩)، تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الأولياء دراسة على عينة من آباء وأمهات أطفال ولاية الوادي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، الجزائر.

٢٧. نبيل عزمي (٢٠١٥)، بيئات التعلم التفاعلية، يسطرون للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٨. نورا عودة (٢٠١٢)، أثر استخدام الرسوم المتحركة في اتجاهات طلاب الصف السادس واستيعابهم للقصة القصيرة في المدارس الحكومية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

29. Oyero & Oyesomi (2014): “Perceived influence of television cartoons on Nigerian children;s social behavior”, Studies in Communication, 14, P.
30. Soumya, Jeryda, Eljo & Anitha (2014): A study on parental perception towards children viewing cartoon”, JISR-International Journal of Scientific Research, 3 (9).